جامعة الجزائر3

معهد التربية البدنية والرياضية

دالي إبراهيم

أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

استخدام الوسائط التكنولوجية وتأثيره في جودة تدريس التربية البدنية والرياضية

دراسة تجريبي بثانويات الجزائر العاصمة

إعداد:

– بوازيد مختار

إشراف:

– أ.د هواورة مولود

السنة الجامعية 2021-2022

قائمة محتويات الدراسة

محتوى الدراسة	
الموضوع	**الصفحة**
شكر وتقدير	i
محتويات الدراسة	ii
قائمة الجداول والاشكال	ix
مقدمة	أ–ب
المدخل العام للدراسة	
الإشكالية	4
الفرضيات	7
أهمية موضوع البحث	7
أسباب اختيار موضوع البحث	7
تحديد مصطلحات الدراسة	8
الدراسات المشابهة	11
الفرق بين دراستنا والدراسات المشابهة	17
الباب الاول: الدراسة النظرية	
الفصل الاول: التصور العقلي	
تميد	20
1–مفهوم التدريب العقلي	21
2–أهداف التدريب العقلي	22
3–أهمية التدريب العقلي	22
4–أساسيات التدريب العقلي	23
5–استخدامات التدريب العقلي	23
6–ماهية التصور العقلي	24
7–أنواع التصور العقلي	25

قائمة محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
8-الفرق بين التصور العقلي الداخلي والخارجي	26
9-أهمية التصور العقلي	27
10-مبادئ التصور العقلي	28
11-خطوات تطوير التصور العقلي	29
12-أسس تطبيقات التصور العقلي في المجال الرياضي	29
13-النظريات المفسرة للتصور العقلي	29
14-نماذج التصور العقلي	31
15-البرنامج التدريبي الأساسي للتصور العقلي	31
16-تنفيذ برامج التصور العقلي	31
17-استخدامات التصور العقلي	32
17-2-المساعدة في سرعة تعلم خطط اللعب وإتقانه	33
18-متى يستخدم التصور العقلي	38
خلاصة	40
الفصل الاول: دافعية الإنجاز الرياضية	
تمهيد	42
1-دافعية الإنجاز الرياضي	43
2-ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضية	43
3-الدافعية والأداء الرياضي	44
4- وظائف الدافعية في الموقف التعليمي	47
5-مكونات دافع الإنجاز نحو النشاط الرياضي	51
6-تصنيف الدافعية عند الرياضيين	52
7-العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز الرياضي	53
8-العوامل البيئية والشخصية لدافعية الانجاز الرياضي	53
9-العوامل الشخصية التي تحدد مستوى دافعية الرياضي	54

قائمة محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
10-دور الدوافع في تحقيق الإنجاز	55
11-نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي	56
12-أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي	57
13- الأساليب السلوكية التي تدل على وجود دافعية لدى التلاميذ	59
14-وظيفة دافعية الانجاز الرياضي	60
15-أهمية الدافعية في المجال الرياضي	61
16-أهمية دافع الإنجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق)	62
17-تحليل دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي	62
18-دور المربي الرياضي في جعل الممارسة الرياضية مصدر لقيمة الذات للتلميذ	66
خلاصة	69
الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	71
1-مفهوم التربية البدنية والرياضية	72
2-أهمية التربية البدنية والرياضية	72
3-أهداف التربية البدنية والرياضية	73
4-التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي	76
5-أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية	77
6-معالم التدريس الجيد	78
7-درس التربية البدنية والرياضية	78
8-نظريات التعلم في التربية البدنية والرياضية	80
9-طرق تدريس التربية البدنية والرياضية	81
10-أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية	83
11-التغذية الراجعة	84
12-التعلم الحركي	89
خلاصة	95

قائمة محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: التدريس في ظل الجودة والتعلم التكنولوجي	
تمهيد	97
1-ماهية الجودة	98
2-أوجه الجودة وأبعادها	99
3-ما هي الجودة في الميدان التربوي	99
4-أساسيات الجودة في التعليم	101
5-معايير جودة المنتج التعليمي	104
6-عناصر الجودة اللازمة للخدمات التربوية الجديدة	104
7-مؤشرات تحقيق الجودة التعليمية	105
8-عناصر الجودة اللازمة للخدمات التربوية الجديدة	106
9-اعتبارات أساسية لتفعيل جودة المنتج التعليمي:	106
10-تقييم جودة الخدمة التعليمية	108
11-أهمية الجودة في المنظمات التعليمية	111
12-مؤشرات الأداء في جودة التعليم	111
13-نماذج تحقيق الجودة في التعليم	115
14-التحديات الأساسية لضمان تحقيق الجودة في المؤسسة التعليمية	119
15-تكنولوجيا التعليم	121
16-تكنولوجيا التعليم وتغيير المنظور التعليمي	122
17-من وسائل الإيضاح إلى تكنولوجيا التعليم	122
18-تطوّر مفهوم الوسائط المتعددة	124
19-ما هي الوسائط المتعددة	124
20-تعريف الوسائط المتعددة	125
21-اسس وقواعد استخدام الوسائط المتعددة	126

قائمة محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
22-مكونات الوسائط المتعددة	127
23-مجالات استخدام الكمبيوتر التعليمي في التربية الرياضية	127
24-المشكلات التي تعوق استخدام الوسائط المتعددة	127
25-القيمة التربوية للوسائل التعليمية	128
26-اسس اختيار الوسائل التعليمية	129
27-المنهج المدرسي وتكنولوجيا المعلومات	130
28-علاقة تكنولوجيا المعلومات بالتربية الرياضية	131
29-دور تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الرياضية	132
30-وظائف تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الرياضية	132
31-تكنولوجيا المعلومات والإعداد الذاتي لمعلمي التربية الرياضية	133
خلاصة	134
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	136
1.الدراسة الاستطلاعية	137
2. المنهج المتبع	137
3. التصميم التجريبي	137
4.المعاملات العلمية لأدوات الدراسة	138
5.وصف البرنامج المطبق	140
6.أداة الدراسة	141
7.المؤشرات الإحصائية لفرضية البحث	142
8.مجالات البحث	143
9.الأدوات الإحصائية	143
10.صعوبات البحث	144

والسؤال الثاني: هل يساهم استخدام الوسائل التكنولوجية في زيادة الدافعية؟ باعتبار الدافعية تندرج ضمن الجانب العاطفي للفرد.

بعد طرح إشكالية معمقة تطرقنا فيها الى المشكلة والدوافع الرئيسة التي حركتنا تجاه هذا الموضوع، حيت تم تحديد المفاهيم بدقة واستعننا بمجموعة من الدراسات التي شابهت موضوعنا وسبق للباحثين التطرق اليها من اجل الاستفادة من جهة والا يتم البحث فيما تم البحث فيه سابقا، ولكي نزيل اللبس على كل المفاهيم والحيثيات والمعارف النظرية المحيطة بالموضوع قدمنا جانبا نظريا احتوى أربعة فصول كانت عناوينها تباعا كالتالي:

-التصور العقلي خصائصه، أهميته وطرق تطويره.

-الدافعية، اهميتها، وتأثيرها على الجانب الدراسي والرياضي.

-التربية البدنية والتعلم الحركي، خصائص التربية البدنية والتعلم الحركي.

-التدريس في ظل الجودة والتدريس التكنولوجي.

قمنا بإجراء الدراسة على عينتين اثنتين قصديتين احداهما ضابطة واخرى تجريبية، فأما الضابطة تم تدريس تلاميذها في حصة التربية البدنية والرياضية بصفة عادية، واما التجريبية فقد تم تدريسها ببرنامج عادي إضافة الى التصوير ومن ثم مشاهدة التلميذ لأدائه لشاشة مزودة بتطبيق يسمح بتحليل الحركة ومقارنة الأداء برياضيي النخبة.

1.الاشكالية:

اذا كان التعلم و على حسب عبد الرحمان زعلول "مثلا هو تغير ثابت نسبيا في المجالات السلوكية و العقلية و الانفعالية الناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية"**(محمد علي الدفلي،2014)** فإن هذا الأمر هو قديم قدم الانسان على وجه البسيطة و سواء كان يشكل متعمدا أو وليد الصدفة فإنه يؤدي الى تأثير طالما كان ايجابيا و عاد بالنفع على البشرية.

وككل مجالات الحياة البشرية عرفت عملية التعلم تطورا كبيرا على مر السنين وانتقلت من فعل عشوائي الى ممارسات ممنهجة تنظمها قوانين وتحتضنها أماكن وتحدها أزمنة فيما عرف بالمدرسة والمدرسة قديما حسب موسوعة لالاند جماعة من المفكرين أو الفلاسفة تقول بمهذب مشترك وتنتهي الى مكان معين وتخضع لرئيس أو عدة رؤساء مثلا المدرسة المشائية التي يعتبرها أفلاطون أول مدرسة في التاريخ.

لقد عرفت المدرسة بدورها الكثير والكثير جدا من التحولات وفق كل ما يدور في العالم حيث انتقلت من هدف التعليم الجاف الى موضوع التربية و هذه الأخيرة كانت و لازلت مادة دسمة تناولتها البحوث العلمية بالدراسة و التحليل و النقد و تعرف تطورا يوما بعد يوم، و بالعودة في مفاهيم التربية المختلفة نجدها كثيرة ومتعدد:" على التربية تنمية ، عند الولد كل نواحي النمو الكامل التي يكون قادرا عليها"**(موريس شاربلن،2006، 25)** أما بالنسبة لبياجي الذي كثيرا ما نعتمد على نتائج أعماله في مجال التربية فيقول" التربية تعني تكيف الفرد مع الوسط الراشد تحويل التكوين البسيكولوجي عند الفرد تبعا للحقائق الجماعية التي يضفي عليها الوعي العام بعض القيم، اذن هناك الفرد النامي و القيم الاجتماعية و الذهنية و الخلقية حيث يلقي على المربي مهمة تلقينها"**(موريس شاربلن،2006، 25)**

لقد أيقن العلماء أن تكوين الفرد الصالح لا يأتي الا بالتكوين في مجالات الحساب، الفيزياء و الكيمياء و مختلف العلوم – ووصولا الى عالم الكتروني دون أن ننسى حركة الانسان التي أخذت بدورها حصة هامة في اهتمام العلوم، حيث أن النشاط البدني الرياضي و الذي اختلفت النظريات المفسرة لظهوره، هناك من أو عن ظهوره و تطوره الى الصيد الذي يعتبر أول معركة خاضها الانسان من أجل البقاء، غير أن هناك من رأى أن سبب اعتماد البشر هذه الأنواع من الأنشطة هي الحروب التي حاول الإنسان الانتصار فيها من خلال امتلاك القوة، السرعة، التحمل...، لكن بعض تلاميذ لومبروزو أو عزو الممارسة الرياضية لغزيرة

العدوان، ولا يجب أن ننسى من تكلم عن الترويح و غريزة اللعب التي أعتبرها سببا رئيسيا اضافة الى الذين فسروها بوجود طاقة زائدة لابد من اخراجها عن طريق الحركة. كل تلك الاجتهادات ساهمت في بلورة مفهوم النشاط البدني الرياضي، ومن بين أشهر المدارس نجد البراغماتية وعلى لسان وليامز ترى ضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي ليعيش الفرد حياة أعظم وليخدم بشكل أفضل **(أمين أمو الخولي،2008، 401)**.

التطرق الى النشاط البدني الرياضي كمجال اهتمت يه التربية يدعونا لتسليط الضوء على كيفية ولوج هذا النشاط الى المدرسة ولعل أول من سبق الى ذلك كان الانجليز الذين أدخلو بعض الرياضات في الهواء الطلق عند كل من كلايس وجورجي كما أن يوها بسداو مؤسس المدرسة الطبيعية 1874 خصص ثلاث ساعات يوميا للنشاط **(أمين أمو الخولي،2008، 412)** الى أن أصبحت اليوم مادة أساسية وفق مواثيق عالمية رسمية.

ان حال المدرسة الجزائرية اليوم من حال المدارس العالمية التي تخضع للمواثيق الدولية حيث وبعد المخططين الرباعيين (70-73) و (74-77) الذين حاولا أن يجعل المدرسة الجزائرية قائدة لعملية التطور. فنالت التربية البدنية نصيبها من الاهتمام الى أن أنقص الفادح في التأطير عرقل العملية بشكل كبير جدا، فتحت معاهد متخصصة بتكوين الأساتذة فحلت مشكلة التكوين والتأطير وعمت الممارسة في المدارس وفق النظم والقوانين" تعليم مادة التربية البدنية والرياضية اجباري على كل التلاميذ والتلميذات من بداية التمدرس الى نهاية التعليم الثانوي **(عبد الحميد مهري ،2013 ،24)**.

تحاول المدرسة الجزائرية مسايرة وكب التطور خلال سن كبير من القوانين وتغيير المناهج (الجيل الثاني) وكذلك توفير الكثير من الامكانيات المادية والوسائل من أجل الوصول الى أداء تدريسي أكثر جودة. وإذا قلنا الجودة في المجال التربوي لابد أن نهمل عاملا رئيسيا ومهما جدا هو عامل الوسائل المساعدة والتي تعددت تسمياتها، فتسمى رسائل تعليمية أو وسائل ايضاح أو وسائل سمعية بصرية حسب استخداماتها والاسهامات التي تقدمها في مجال التربية والتعليم، حيث يساهم استخدامها في تطوير المهارات الحركية.

ان الرياضة اليوم أصبحت تستعمل حصة الفيديو كمحطة هامة في العملية التدريبية نظرا للنتائج الايجابية التي حققتها العملية على الأداء الميداني، كما بينت دراسات سابقة و يشكل

واضح تأثير استعمال التكنولوجيا في تحسين الاداء الحركي للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية **(مختار بوازيد ،2014)**.

ان حصة التربية البدنية و الرياضية لا تعتمد فقط على تطوير الجانب الحركي للتلميذ و انما تمس الجانب المعرفي و الوجداني من أجل تكوين فرد سليم من جميع النواحي، يقول pete arlond " هي الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية و العقلية، الاجتماعية و الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني**(أحمد عبد الرحمان،1994 ،20)** .

عندما نتطرق الى الجانب المعرفي للفرد في مرحلة النمو لابد أن نشير الى المهارات العقلية مثل تركيز الانتباه والاسترخاء والتصور العقل، وهذا الأخير هو محل دراسة كبير لكثير من الباحثين حيث يقول محمد حسن العلاوي "انعكاس الأشياء والمظاهر والأحداث التي سبق للفرد ادراكها في خبراته الماضية والتي لا تؤثر عليه لحظة التصور، وهو مهارة نفسية أو عقلية يمكن تعلمها أو اكتسابها من خلال برمجة عقل الرياضي لكي يستجيب طبقا لهذه البرمجة" **(محمد حسن علاوي، 2002، 248)**.

ومن منظورنا كتربويين بالدرجة الأولى يمكننا استغلال هذه المهارة في تنمية قدرات التلميذ من جميع النواحي وصقل شخصيته وتمكينه من استغلال وتوظيف كل معارفه السابقة لبناء مشاريع مستقبلية حيث يضيف علاوي" التصور العقلي لا يكون استرجاعيا فقط، بل قد يكون توقعيا، أي تصور مظاهر أو أحداث مستقبلية، أو قد يكون مبتكرا أو مبدعا يبتكر ويبدع أفكارا وصورا جديدة لها معنى ويمكن أن تتحقق وتصبح واقعية. **(محمد حسن علاوي، 2002، 248)**

لقد أثبتت كثير من البحوث نجاعة تطوير مهارة التصور العقلي في تحسين الأداء الرياضي **(ماكفي محمد،2019)** من جهة أخرى أثبتت دراسة سابقة قمنا بها عن التأثير الايجابي لاستعمال الوسائل السمعية البصرية التكنولوجية في تطوير الأداء الحركي **(مختار بوازيد،2014)**.

وهنا يمكن أن نتساءل: **هل يساهم استخدام الوسائط التكنولوجية في تطوير مهارات التصور العقلي؟**

ان البحث في الجانب المعرفي لا يثنينا عن التطرق الى الجانب الوجداني حيث تعتبر الدوافع من الأمور المهمة جدا في تمكين الفرد من تحقيق مشاريعه غي الحياة ومن بين المفاهيم المهمة للدافعية " هو مشي داخلي يحرك سلوك الفرد للوصول الى هدف معين، وهو القوة التي تدفع الفرد بأن يقوم بسلوك من أجل اشباع حاجة أو هدف، و يعتبر الدافع شكل من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط والفعالية و هو عبارة عن مفهوم افتراضيا يرتبط به مفهوم آخر يشير إلى نزعة الفرد للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبيا.

ولقد أثبتت الكثير من الدراسات أن زيادة الدافعية تؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي وكذا الانجاز الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية نوعية **فهل يمكننا زيادة الدافعية للاقبال على حصة التربية البدنية من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية؟**

2. الفرضيات:

1-يساهم استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير مهارة التصور العقلي في المجال الرياضي.

2-يساهم استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في زيادة دافعية إقبال التلاميذ على الحصة.

3.أهمية موضوع البحث :

يأتي هذا البحث في مستوى الدكتوراه قصد تدعيم الساحة الجامعية بموضوع مهم جدا يخدم الجانب المعرفي للفرد من خلال دراسة التصور العقلي وماله من أهمية بالغة في تطوير شخصية التلميذ من اجل استغلال هذه المهارة في بناء المشاريع المستقبلية وحل المشكلات إضافة الدافعية التي يمكن استغلالها لتحقيق أحسن النتائج الدراسية وكذلك تطوير الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية، وكل ذلك ضمن العملية التربوية المتكاملة التي تعنى بالفرد من النواحي المعرفية والحركية والوجدانية.

4.أسباب اختيار موضوع البحث:

من منطلق تجربتنا في تدريس التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانوية لسنوات طوال عايشنا نقائص كبيرة تعرفها المادة من بينها تأخر تكنولوجي كبير مقارنة بالمواد الأخرى لاسيما المواد العلمية حيث مازال المنظر الروتيني لحصة التربية البدنية على أنها حصة

ألعاب بوسائل بسيطة جدا يشرف عليها أستاذ يرتدي لباسا رياضيا ، أردنا أن نرى تأثير التكنولوجيا على الحصة بما يتلاءم مع طبيعة نشاطات الحصة ، وفي وقت سبق اختبرنا الجانب الحركي وجدنا النتائج المحققة كانت ايجابية حيث تطورت النتائج بشكل ملحوظ ، أردنا في هذا البحث اختبار تأثير استخدام الوسائط التكنولوجية على الجانبين المعرفي والعاطفي .

5.تحديد المفاهيم:

1.5.الوسائط التكنولوجيا:

أ- **الوسائط:** (واسطة) اسم، الجمع (الوسائط) واسطة القلادة: الجوهر الذي في وسطه.

واسطة شرعية: طريقة، ذريعة، واسطة فلان بفضله.

الواسطة تتوسط بين فريقين لتسهيل الاتفاق. **(مداس، 2003، ص295).**

ب- التكنولوجيا:

أ لغة: الكلمة مكونة من مقطعين: Techno بمعنى فن أو صنعة أو تقنية، أما المقطع الثاني logy أي مذهب أو علم أو نظرية، فإذا اجتمع اللفظان بكلمة واحدة سنجد أن كل فن أو صنعة لابد أن يأطرها العلم أو نظرية علمية معينة. **(يحياوي، 2006، ص34)**

ب اصطلاحا: هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم و تنمية الاتجاهات و غرس القييم، دون أ يعتمد المدرس على الألفاظ و الرموز و الأرقام، و ذلك للوصول بالمتعلمين الى الحقائق العلمية و التربوية، بسرعة و كفاءة. **(بركات، 2018، ص81)**

ج-اجرائيا:هي كل الوسائل (وسائط، أدوات، أجهزة...) التي توصلت اليها التكنولوجيا بغرض تسهيل حياة الإنسان، و التي تساهم في تسريع مختلف العمليات التعليمية و العملية، و في بحثنا هذا استعنا بحاسوب مجهز ببرامج التحليل الحركي، كميرا و أداة عرض.

2.5.<u>التعلم الحركي:</u>

أ- **التعلم:** عرفه ستالينج stalling التعلم بأنه تغير في السلوك، وعرفه ماجل magil بأنه حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوك الفرد.

ب- مفهوم التعلم الحركي:

يتأسس تدريب المهارات الحركية على عملية انتقال المعلومات من المدرب الرياضي الى اللاعب في إطار التعلم الحركي حتى يمكن بارتقاء مستوى قدرات اللاعب المهارية الى أقصى درجة تسمح بها امكانياته واستعداداته.

يعرف بعض علماء النفس التعلم الحركي بأنه عبارة عن عمل اكتساب وتطوير وتثبيت للمهارات الحركية كذلك القدرة على استخدامها والاحتفاظ بها بحيث ترتبط العملية التعليمية ببناء وتطوير الشخصية، كذلك اكتساب المعارف المختلفة عن الحركة وتحسين القدرات التوافقية والبدنية. **(محمد عبد الغني عثمان، 1987، ص125)**

كما أنه يعتبر التغير الثابت في الأداء الناتج عن التدريب والممارسة وهو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال التدريب أو التمرين أو التكرار. **(ناهد عبد الديلمي، 2008، ص30)**

3.5.<u>التصور العقلي:</u>

ا-<u>لغة:</u> جاء في لسان العرب لابن المنظور، مادة (ص، و، ر) الصورة في الشكل، والجمع صور وقد صور فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته، فتصور لي، والتصاوير: التماثيل. **(ابن المنظور، ص492)**

ب-اصطلاحا: يعد التصور العقلي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت لتكمل العملية التدريبية والتدريسية لما لع من دور فعال في عملية اتمام واتقان المهارات المختلفة، حيث يعرف التصور العقلي بأنه:

ماهو الا تكنيك عقلي يقوم ببرمجة عقل الانسان لتكوين رد فعل، ثم التدرب عليه بواسطة استخدام كل الحواس لخلق أو اعادة خلق الخبرة. **(Murray, 1995, 01)**

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الإعداد العقلي لأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية بحيث كلما كانت هذه الخريطة العقلية واضحة في عقل اللاعب أمكن للجهاز العصبي المركزي إرسال إشارات واضحة لأجزاء الجسم لتحدد ما هو مطلوب منه. **(راتب، 2000، ص131)**

بينما يعرفه محمد حسن العلاوي بأنه: وسيلة عقلية يمكن من خلاله برمجة عقل اللاعب الرياضي لكي يستجيب طبقا لهذه البرمجة. **(علاوي، 2002، ص248)**

4.5.الجودة في المجال الدراسي:

ا-لغة: كلمة أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة، وجودا أي صار جيدا، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. **(ابن المنظور، 1984، ص72)**

وتعرفها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (الآيزو-ISO) بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة. **(دياب، 2003، ص5)**

ب-اصطلاحا: تعرف الجودة في التعليم لها معنيان مترابطان: واقعي وحسي، المعنى الوافعي التزام المؤسسة التعليمية بانجاز معايير ومؤشرات حقيقية متعارف عليها مثل: معدلات الترفيع ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم، أما المعنى الحسي يرتكز على مشاعر أو أحاسيس متلقى الخدمة كالطلاب وأوليلء أمورهم. **(الخطيب، 2003، ص14)** أو بأنها أداة العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بأقل جهد وتكلفة. **(الشهراني، 2005)**

5.5.الجودة الشاملة في التعليم: نظام متكامل من مجموعة من المعايير والمواصافات والاجراءات و الانشطة و الارشادات تضعها الجهة المسؤولة عن التعليم أو المؤسسة التعليمية نفسها ليهتدى بها في تنظيم عملها، و للاسهام في التنمية و التقدم، و انتاج المواد التعليمية الجيدة، و تلبية احتياجات الطلاب و قياس مدى تحصيل الطلاب بما يتفق ومعايير المؤسسة و اجراءاتها. **(دودين، 2015، ص160).**

اجرائيا: هو التدريس الذي يكون بواسطة أجهزة حديثة وأساليب مناسبة، اساتذة اكفاء و يحقق النتائج المرجوة منه على أكمل وجه.

6.5.الدافعية في المجال الدراسي:

ا-لغة: الدافع هو حاجة غير مشبعة يؤدي الى سلوك معين للفرد، و يتحدد هذا السلوك اعتمادا على قوة الدافع. فالبحث عن الأكل يأتي من واقع طبيعي هو الجوع و بمجرد اشباع هذه الحاجة ينقضي هذا السلوك.

ب-اصطلاحا: هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة عي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق حسن تكيف ممكن مه بيئته الخارجية. **(أبو حويج، 2004)**

7.5.مفهوم الدافعية للتعلم:

الدافعية للتعلم تشير الى حالة داخلية في المتعلم تدفعه الى الانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. **(نادر فهمي الزيود، 1995، ص92)** أو انها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو الاستمرار الأداة وذلك للوصول الى حالة التوازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية. **(قطامي، 1999)**

اجرائيا: حالة من الرغبة تنتاب التلميذ للمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق نتائج جيدة فيها.

6.الدراسات المشابهة:

1.6. الدراسات العربية:

1.1.6.الدراسة الأولى:

ماجستير في تخصص النشاط الرياضي النخبوي، موسم 2008/2007 للطالب: فتحي يوسفي، بعنوان: "توظيف الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في عملية التدريب الرياضي، لتفعيل تعلم المهارات الحركية عند لاعبي الكرة الطائرة" دراسة تجريبية حالة لاعبي فريق أمل قوراية صنف الأشبال .

وقد طرح التساؤلات التالية :

هل توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي يؤدي إلى تفعيل عملية تعلم التقنيات الحركية لدى لاعبي الكرة الطائرة؟

هل هناك وعي واهتمام من قبل المدربين لأهمية تعلم التقنيات الحركية عن طريق المشاهدة الصحيحة للرياضي بالوسائل السمعية البصرية؟

ما مدى فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي؟

ما مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية (الفيديو)، عند المدرب الجزائري؟

عينة ومجتمع الدراسة:

العينة الأولى: المدربين لفئات الأشبال وهذا على مستوى فرق رابطة البليدة، و تم اختيارها بشكل مقصود.

العينة الثانية: مجموعة من اللاعبين وتم اختيارهم كذلك بشكل مقصود، بعد ضبط المتغيرات المشوشة.

- أدوات الدراسة:

1-قام الباحث بتصميم استبيان.

2-قام بقياس فعالية اللاعبين بعد برمجة حصص تدريبية، باستعمال الفيديو والمقارنة بين مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة (مطبق عليها برنامج عادي).

- النتائج التي توصل إليها:

- إن استخدام التصور العقلي يساعد على سرعة تعلم المهارات الحركية المختلفة.
- ضرورة تعميم استخدام الفيديو لضمان مشاركة أكبر وفعالية أكبر.
- هناك وعي واعتراف من المدربين بضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء التدريب.
- الوسائل التكنولوجية السمعية البصرية تعمل على الرفع من المستوى الفني لدى لاعب الكرة الطائرة.

2.1.6.الدراسة الثانية:

معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتبار في التعليم من إعداد الدكتوراه إيمان محمد رمضان عضو بالمجلس الأعلى للشباب والرياضية حضر المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي لموسم 2012. حيث حاولت الباحثة اقتراح مجموعة من المعايير يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية معتمدة منهاجا وصفيا محاولة الإجابة على تساؤل ماهي المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقيم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة، وما أهم المؤسسات التي يمكن تحقيقها؟

وقد خلصت إلى وجود إحدى عشر مجال أو معيارها:

1- التمكن من المادة العلمية

2- دعم المتعلمين

3- مراعاة الفروق الفردية

4- الإدارة والتحفيز

5- الاتصال الفعال واستخدام تقنيات الإعلام

6- التخطيط

7- التقويم

استخدام تكنولوجيا التعليم والتعلم ومؤثراته:

- التعرف على أهم التقنيات
- توظيف أنواع من التكنولوجيا
- استخدام وسائل أيضا متطورة
- المشاركة المجتمعية
- التنمية المستدامة
- أخلاقيات المهنة

3.1.6. الدراسة الثالثة:

مذكرة ماجستير بفرع التسيير العمومي بعنوان "دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى التعليم الابتدائي في الجزائر" دراسة حالة –المدرسة الابتدائية زواشي قدور.

- المدرسة الابتدائية سليمان عميرات.
- المدرسة الابتدائية 18 فيفري.

للطالبة معيزة نوال وإشراف الأستاذ دريس رشيد، للموسم 2013/2012.

حيث انطلق الباحث من تساؤلات مفادها:

هل يمكن أن يكون لإدارة الجودة الشاملة دور في تحسين مستوى التعليم الابتدائي بالجزائر من وجهة نظر المعلمين؟

ومنه انتقلت إلى التساؤلات التالية:

- ما هي التحولات الحاصلة في البيئة الدولية التي قد تؤثر على قطاع التعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي خاصة؟
- كيف يمكن إدماج مضامين إدارة الجودة الشاملة على مستوى التعليم الابتدائي بما يتماشى وخصوصية المرحلة؟

- ما هي العنصر التعليمية في تعزيز الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية؟
- ما هو واقع الجودة وإمكانية التطبيق؟

بمنهج وصفي عالج الباحث مشكلة دراسته مستندا إلى جانب نظري فصله الأول التعليم الابتدائي في ضوء الفكر الإداري المعاصر، والثاني إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية وفصل ثالث بين فيه الباحث واقع التعليم الابتدائي في الجزائر، ثم انتقل إلى التطبيق الميداني استخدم خلاله استبيانا، قسمه إلى ستة محاور، قام بإفراغ البيانات على برنامج مطبق على الحاسب الآلي، وكان قد قدمه لعينة مقدرة بـ 97 معلم وفي الأخير وصل إلى نتيجة مفادها:

- اكتظاظ الأقسام يساهم في عرقلة تجويد العملية التعليمية التعلمية.
- عدم استخدام مدراء المؤسسات لوسائل الجودة.
- لا يساهم الأولياء من خلال جمعية الأولياء في تدعيم المدرسة.
- المنهاج لا يواكب التطور.
- عدم اقتناع الهيكل المسير والمعلمين بضرورة تجويد المدرسة.

4.1.6. الدراسة الرابعة:

مقال منشور للدكتور بن عمر مراد وآخرون (2018) حول أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تدريس التربية البدنية والرياضية في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي: (البصري السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الانفعالية المصاحبة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وقد اشتملت عينة الدراسة على (70) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية، من تلاميذ الصف الرابع للتعليم المتوسط في بلدية المسيلة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، باستخدام الأسلوب التدريسي، هذا وتم الاستعانة بمقياس التصور العقلي في المجال الرياضي. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)،

وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي (tukey) على مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي) في تنمية مهارة التصور العقلي حسب نوع النشاط.

– للأسلوب التدريسي التبادلي تأثير إيجابي على التلاميذ في مقياس التصور العقلي في الرياضة الفردية.

5.1.6.الدراسة الخامسة:

دراسة بن عمر مراد 2011، أثر استخدام أسلوبين في التدريس (الامري والتدريبي) على تنمية ابعاد مهارة التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وقد اشتملت عينة الدراسة على (110) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية، من تلاميذ الصف الرابع للتعليم المتوسط في بلدية المسيلة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، على مجموعتين تجريبيتين (مجموعة الأسلوب الأمري، مجموعة الأسلوب التدريبي)، باستخدام الأساليب التدريسية قيد الدراسة، هذا وتم الاستعانة بمقياس التصور العقلي في المجال الرياضي. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي (tukey) على مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي في الأسلوب الأمري ولصالح القياس البعدي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 ≥α) بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي في الأسلوب التدريبي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أساليب التدريس قيد الدراسة على مقياس التصور العقلي لدى أفراد العينة، ولصالح الأسلوب الأمري في التدريس.

6.1.6. الدراسة السادسة:

دراسة منشورة لقندوز الغول خليفة و آخرون (**2019**) حول دور التكنولوجيا الحديثة للوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في ميدان التدريب الرياضي نسبة الى معايير علمية وحضارية معاصرة وتاثيرها في التصور العقلي للجانب الخططي لدى لاعبي كرة القدم، فمجال بحثنا هو طريقة المدرب مع لاعبيه في مجال السمعي البصري أثناء الحصص التدريبية، وأيضا تمتين مكانة الفيديو في النظام التدريبي ودوره في التطور الذهني والتكتيكي الذي يحتاجه لاعب كرة القدم بإبراز قدراته في المنافسات الرسمية وبالتالي تحقيق أفضل النتائج لضمان الاستمرارية والتقدم وذلك بالتعاون مع مختلف المعنيين في المجال من مدربين، مسيرين، ومختصين في المجال، حيث أشارت العديد من الدراسات المتعلقة باستخدام الفيديو فعالية هذا الأخير في مجال التعلم الحركي من خلال العرض بالفيديو وإعادة العرض تطبيقيا بغية

توضيح النقاط الأساسية للحركات تسمح للمتعلم أن يكون مشاهدا ومطبقا في الوقت نفسه حيث يرى محمد حسن أن الفيديو أحد وسائل الإيضاح في التدريس والتدريب حيث يساهم في ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة التي هي في ذهن المتعلم بغية تنمية التصور العقلي للحركات المتعلمة من خلال الفيديو ومحاولة تطبيقها ميدانيا.

7.1.6. الدراسة السابعة:

دراسة منصوري نبيل علوان رفيق (2017) هدف الدراسة إلى معرفة دور أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد قامت الباحثتين باختيار عينة عشوائية من 15 استاذ في التربية البدنية والرياضية، و480 تلميذ وتلميذة، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وأداة استمارة الاستبيان مع مقياس دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، وقد توصلتا الى النتائج التالية:

1- لأساليب التدريس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ.

2- توجد علاقة بين أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3- توجد علاقة بين أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4- للأسلوب الأمري دور صغير وغير مؤثر في تنمية دافعية التعلم او في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ.

5- للأسلوب التبادلي والأسلوب التدريبي دور في تنمية دافعية ويساهمان في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ.

6-تختلف توجهات الأساتذة التربية البدنية والرياضية نحو اختيار الأسلوب الذي ينمي دافعية التعلم والذي يزيد من التحصيل الدراسي، ووفقا للنتائج التي تم التوصل يوصي الباحثين بما يلي:

- استخدام أساليب التدريس وفق الإصلاحات التربوية الحديثة (المقاربة بالكفاءات) من اجل تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

- تشجيع الأساتذة على الاطلاع العميق بمختلف أساليب التدريس التربية البدنية والرياضية من اجل تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ.

- اتباع أساليب تدريس المناسبة لإمكانات المؤسسة والتي تضمن مراعاة ميولات ورغبات التلاميذ والتنويع فيها وإثرائها حسب الأنشطة لتنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

- الابتعاد عن أسلوب التدريس بالأمر وما شابه خصائصه السلبية، واستعمال أساليب تدريسية أكثر فعالية، والتي تنمي دوافع التلاميذ وترفع من تحصيلهم الدراسي. إدخال الأساليب التدريسية ضمن البرامج والمقررات الخاصة بإعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية قصد التكييف مع خصائصها.

8.1.6 الدراسة الثامنة:

دراسة يوسف عشيرة مهدي (2016) تطرقت الدراسة إلى العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضية ودراسة. تشكل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضي المتنفس الوحيد للفرد من أجل التعبير عن رغباته بواسطة الإدلاء بسلوكات لتحقيق ذلك، إلا أنه ارتبطت هذه الممارسة بالجانب النفسي للممارس فنجد من خلال ذلك محاولته عن طريق الممارسة إكساب تقدير ذات عالي ودافعية انجاز مرتفعة، ومنه تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تقدير الذات ودافعيتها لانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتضمنت الدراسة مشكلات البحث، هل هناك علاقة ارتباطيه بين أبعاد تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة؟ وهل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقدير الذات ودافعية الانجاز حسب متغير الجنس؟ وهل هناك فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ أقسام رياضية ودراسة في دافعية الانجاز حسب المستوى التعليمي؟ كما شملت الدراسة ثلاثة فرضيات منها: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد (أنماط) تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة، وهناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دافعية الانجاز وتقدير الذات حسب متغير الجنس وهناك فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في دافعية الانجاز حسب المستوى التعليمي، وأتبع المنهج الوصفي في الدراسة، وتتكون العينة من 304 تلميذ من الإكمالي والثانوي كما أنه اعتمد في الدراسة على مقياس تقدير الذات، ومقياس دافعية الانجاز لمحمد حسن علاوي، وأسفرت

النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات ودافعية الانجاز، ليس هناك اختلاف.

6. 1. 9. الدراسة التاسعة:

أطروحة دكتوراه للطالب دريسي عبد الكريم (2020) جاءت بعنوان دراسة دافعية الإنجاز في المجالين الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية (مقاربة اجتماعية معرفية) بجامعة الجزائر 3، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت عينة بحثه حوالي 100 تلميذ وتلميذة تم اختبارها بالطريقة العشوائية الطبقية. ومن بين الأدوات المستخدمة في الدراسة، مقياس دافعية الإنجاز الدراسي ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- طبيعة دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية محددة ذاتيا (داخلية).
- طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية محددة ذاتيا (داخلية).
- من ناحية مستوى المنافسة الذي يشكل ضغطا كبيرا على التلاميذ الذين ينشطون في المستويات العالية من المنافسة، فتتشكل لديهم تصورات ذهنية أكبر ويكون تركيزهم أكبر في التدريبات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز في المجال الرياضي بين مستوى المنافسة بالنسبة لتلاميذ الثانوية الرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز في المجال الدراسي بين مستوى المنافسة بالنسبة لتلاميذ الثانوية الرياضية.

2.6. الدراسات الأجنبية: وتمثلت في:

1.2.6.الدراسة الأولى:

الهدف: معاينة فعالية استعمال قرص مدمج للإصابات الرياضية ثلاثي الأبعاد في مختبر كتحضير رياضي وبديل للوسائل والتوجيهات الرياضية التقليدية، الموقف المتخذ نحو البرنامج (توجيهات الكمبيوتر المساعدة) دعم التوجيهات وأثبت فعالية استعمال هذه الطريقة (المنهجية).

التصميم والتطبيق: تم تقسيم الطلبة من معهد واحد إلى مجموعتين بعفوية إلى مخبر تعليم تقليدي في حصة عادية (N=11) وحصة في مخبر بطريقة التعليم بالقرص المدمج (N=15) .

العينة: طلبة علم دراسة الحركات الجسدية والمتفوقون منهم تابعوا مقطع فيديو حول "تقنيات التدريب الرياضي" (10 رجال و16 إمرأة العمر 22–39) فارق العمر3.64 سنة.

المقاييس: قام بمقارنة نتائج اختبارين كتابيين واختبار تطبيقي واحد بين المجموعتين محل الدراسة، كما قامت العينة بإنجاز تقارير أسبوعية ومشاركة في مقابلة خاصة في نهاية السداسي لمناقشة أوجه الشبه والاختلاف، العصرنة والتقليد في مختلف مصادر المعلومات.

- العينة الفوج التي استخدمت برنامج القرص المدمج استلمت استبيانا حول فعالية برنامج (توجيهات الكمبيوتر المساعدة) لتقييم الدراسة القبلية والبعدية للانطباع العام نحو البرنامج (توجيهات الكمبيوتر المساعدة).

النتائج المتوصل إليها:

- توصل الباحث إلى عدم وجود فرق واضح بين الفوجين في نتائج الاختبار الكتابي والتطبيقي.
- التقارير والمقابلات أشارت إلى أن العينة استخدمت مسودات تقليدية(11/8) والذين يمثلون (73%) من الفوج الأول.
- و(15/14) والذين يشكلون (93%) من الفوج الذي استعمل القرص المدمج امتاز باختلاف شاسع بينما قام العديد من الطلبة باستعمال المسودات التقليدية والطرق اليدوية في معاينتهم، بالرغم من أنهم لم يصنفوا هذه الطرق كمصادر رئيسية لمعلوماتهم

- جل العينة في الفوج التجريبي أبلغت عن الرغبة في استخدام القرص المدمج كمعلم استدلالي للتشريح في برنامج أسبوعي أساسا.

الخلاصة:

بالرغم من غياب أي اختلاف ملموس بين الأفواج إلا أننا نرى أنه تم إعطاء التطبيق السليم؛ وأن (برنامج توجيهات الكمبيوتر المساعدة) يمكن أن يحظى بمكانة في تدريبات ودراسات الألعاب الرياضية، كما أن موقف الطلبة نحو استعمال القرص المدمج كان ايجابيا. والاكتساب المعرفي يثبت أن الطلبة يستجيبون لهكذا منهجية، في المصادر الدراسية بين مختلف الوسائل المتوفرة مادامت توجه نحو المنحى السليم وتوفر منهجية معاصرة وفي المتناول.

توصيات: نوصي بالتفكير بجدية في اتخاذ استعمال (برامج توجيهات الكمبيوتر المساعدة) الموجهة بعناية لهذه الفئة كمنهج معتمد للجزم بأن هذه المصادر لها أن تكون ذات فعالية أنجع كما ونوعا من الطرق الدراسية التقليدية.

2.2.6.الدراسة الثانية:

إشكالية الباحث:

استخدام التوجيهات المعلوماتية يتم على نطاق واسع وفي العديد من التخصصات وخاصة منها في مجال الطب وبالرغم من إثبات جدارتها إلا أن استعمال الأشرطة والأفلام الوثائقية يبقى نادرا في برامج التعليم الرياضي إن وجد.

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة كان تحديد النسب الخاصة بخريجي وطلبة (NATA) للإثبات فعالية برنامج تعليم التدريب الرياضي الممنهج بأساليب التعليم الحديثة (برنامج توجيهات الكمبيوتر المساعدة) أو (مقاطع فيديو للتفاعل) كما أننا وجهنا أسئلة البحث التالية:

- ما هي الوسائل المعلوماتية (البرامج) المستخدمة كبرنامج للتعليم الرياضي من قبل المتعلمين والمعلمين حاليا؟
- ما هي العوامل المثبطة لاستعمال برامج المعلوماتية الموجهة لوسائل التعليم الرياضي حاليا؟
- ما هي المناهج البنيوية الأنسب استعمالا لدمج البرامج المعلوماتية (برنامج توجيهات الكمبيوتر) في أجندة تعليم التدريب الرياضي؟

- ما هو انطباع مشرفي برنامج التدريب الرياضي نحو استخدام البرامج المعلوماتية (برنامج توجيهات الكمبيوتر المساعدة) في التعلية والتدريب الرياضي؟

تم توزيع الاستبيان على مشرفي البرنامج (N=97) من مجموع طلبة وخريجي (NATA) وأيدوا برنامج التعليم والتدريب الرياضي 87.7%عينة تم استرجاعها والاستفادة من نتائجها

- 48 من ممثلي العينة والذين يشكلون 55.8%بلغوا عن استخدام نوع من الوسائل المعلوماتية (برنامج توجيهات الكمبيوتر المساعدة) في برامج التدريب والتعليم الرياضي الخاصة بهم.
- 47 من ممثلي العينة والذين يشكلون 54.7% يستخدمون (برنامج توجيهات الكمبيوتر المساعدة)
- 9 من ممثلي العينة والذين يشكلون نسبة (10.6%) يستخدمون مقاطع الفيديو للتفاعل.
- قام أيضا ممثلي العينة بتعريف البرامج المعلوماتية التعليمية التي يستخدمونها في برامج تدريبهم ومنهجيتهم في تحقيق هذه البرامج المعلوماتية.
- البرامج المعلوماتية التعليمية تم استخدامها في الأغلب لدعم وسائل التوجيه التقليدية.
- نقص الإمكانيات المادية يعتبر العائق الرئيسي لتطبيق البرامج المعلوماتية.
- انطباع ايجابي جملة لدى ممثلي العينة نحو استخدام برامج التوجيه المعلوماتية في أجندة تعليم التدريب الرياضي كما أصرت جل العينة على الحاجة لتطوير استخدام برامج التدريب والطب الرياضي المعلوماتي.

قام أيليا ميرسIla Mariss (1980) (34) بدراسة بعنوان " **مقارنة لنجاح الطالب وتغيير الموقف كنتيجة لحالتين تعليميتين مختلفتين** " وتهدف هذه الدراسة إلى: مقارنة فعالية كل من الشرح المعتاد للمدرس وأسلوب الوسائط المتعددة فى تحصيل الطلاب واتجاهاتهم. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (80) طالب من طلاب الصف التاسع، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية، وقد استخدم الباحث (رسوم تخطيطية –شرائط تشغيل– الفيلم المبرمج) اختبار تحصيلي من تصميم الباحث . وكان من أهم النتائج: ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية نتيجة استخدامهم مجموعة الوسائط حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية المستخدمة الوسائط.

7.الفرق بين دراستنا والدراسات المشابهة

يمكننا أن نعتبر أن الدراسات المشابهة التي تحصلنا عليها وأدرجناها ضمن هذا البحث جاءت في مجموعة من الاتجاهات: أما الاتجاه الأول فتحدث عن إدراج الجودة كبديل لتسيير المؤسسات التربوية بشكل عام وإدخال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية، أما الاتجاه الثاني فتحدث عن استعمال الوسائط التكنولوجية في مجال التدريب وفي أنشطة مختلفة.

الاتجاه الثالث تحد عن اهمية التصور العقلي في تطوير بعض الجوانب الحركية لاسيما لدى الرياضيين في حين الاتجاه الاخير تناول بالدراسة موضوع الدافعية بأنواعها في المجال المدرسي والرياضي،/ أما بحثنا فيتفق إلى حد كبير مع دراسة الدكتورة **إيمان محمد رضا** الموسومة ب: معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية البدنية و الرياضية، حيث تم اقتراح مجموعة من المعايير التي من خلالها نستطيع تقويم الأداء التدريسي لأستاذ التربية البدنية ، في حين نقوم بالتركيز على معياري استخدام وسائل الاتصال وتقنيات الإعلام و كذلك وتوظيف أنواع من التكنولوجيا، وعلى هذا الأساس تقوم دراستنا حيث نحاول استعمال الوسائط التكنولوجيا المتطورة في عملية تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، وذلك قصد تطوير الجانب المعرفي مؤشرا عنه بالتصور العقلي والجانب الوجداني مؤشرا عنه بالدافعية.